

E

المجلس



()

/ -

()

مساهمة أكساد في الإدارة المستدامة للأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة



التعريف بأكساد المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

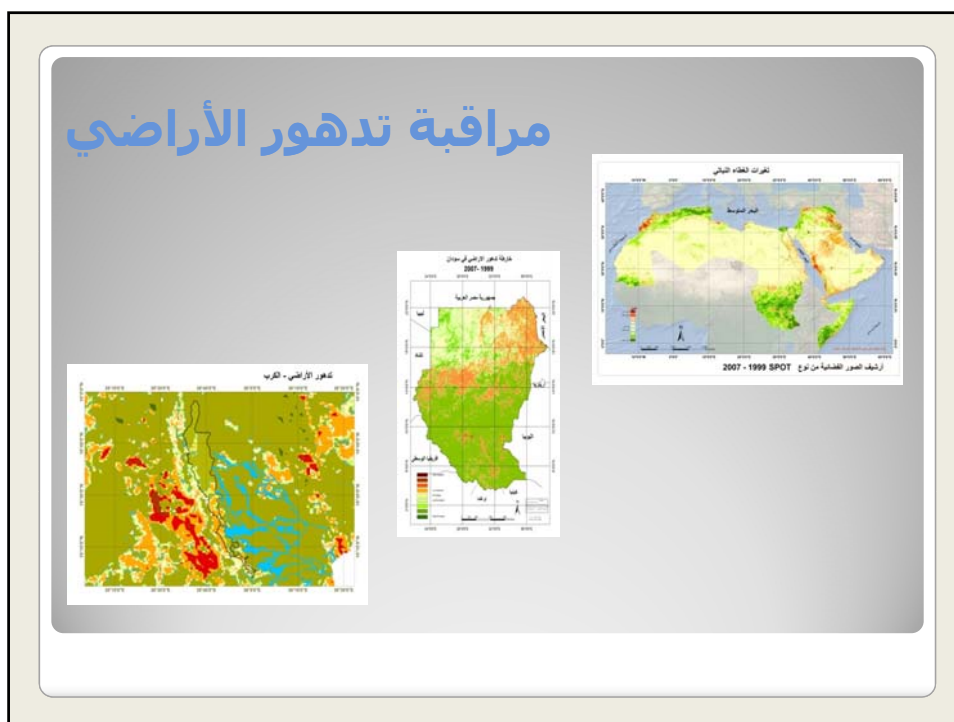
- أسس عام 1986 وبأشر عمله عام 1971، وهو أحد مؤسسات جامعة الدول العربية، مقره دمشق، من أبرز مهامه مايلي:
- رصد ظاهرة التصحر وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة.
- حصر الأراضي وتحديد مجالات استعمالاتها وإعداد خرائطها.
- تقييم الموارد المائية وتنميتها.
- تطوير استعمالات المياه متعددة النوعية في الزراعة.
- استنباط أصناف محاصيل وأشجار مثمرة متحملة للجفاف.
- تطوير الزراعات المطرية واستدامة إنتاجيتها.
- التحسين الوراثي للأغنام والماعز والإبل.
- تنمية المراعي الطبيعية ورفع كفاءتها.
- صيانة التنوع الحيوي والموارد الطبيعية في المناطق الجافة.
- تنفيذ الدراسات التنموية المتكاملة.
- مسح الموارد الطبيعية وإعداد خرائطها.
- تدريب الكوادر على مختلف المستويات.



الإدارة المستدامة للأراضي

- هي استخدام الموارد الأرضية (تربة ، مياه ، نبات) لتأمين احتياجات الإنسان، مع التأكيد على إنتاجيتها الطويلة الأمد والمحافظة على توازنها البيئي، ويعتمد ذلك على خصائص الأرض وطرق إدارتها، ومن الخصائص التي تشير إلى الاستدامة مقدرة الأرض على استعادة طبيعتها خاصة بالنظر إلى المقدرة على الانتعاش بعد الاضطرابات التي تتعرض لها الأراضي بسبب التغيرات المناخية أو الأنشطة البشرية.

أمثلة من أنشطة أكساد في
خدمة الإدارة المستدامة
للأراضي





إعادة تأهيل الأراضي الرعوية



إعادة تأهيل الأراضي الجبلية

تثبيت الكثبان الرملية



الأثر البيئي والاقتصادي لإعادة تأهيل الأراضي



تحسن الغطاء النباتي بعد اعادة تأهيل المناطق المتدهورة

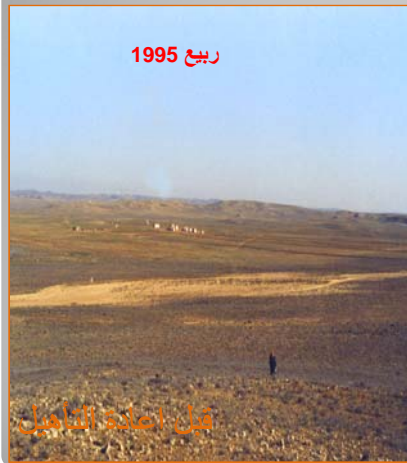
موقع التلثوات في سورية



موقع صبحا في الأردن

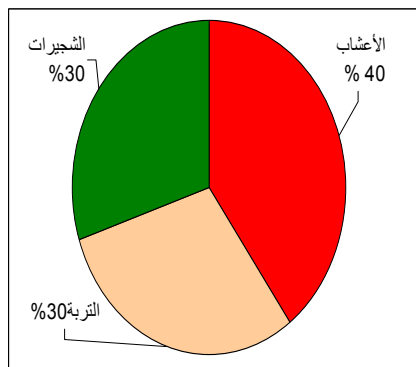


موقع البشري في سورية

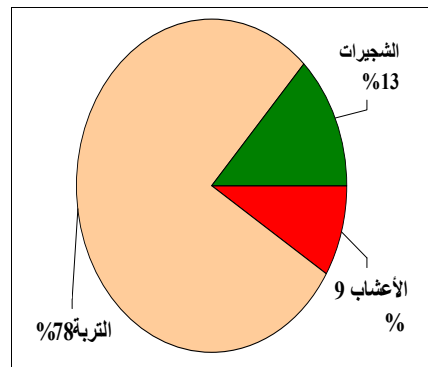


التغطية النباتية في مشروع البشري

2005



1995



الاستنتاجات

- أدت إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة إلى تحسين نوعية الغطاء النباتي، وزيادة إنتاجيته.
- تخفيف انجراف التربة وتحسن نوعيتها وإنتاجيتها.
- زيادة الحمولة الرعوية في المناطق المؤهلة.
- زيادة دخل السكان المحليين.



بحوث الأراضي



الزراعة الحافظة



الموارد المائية

إنشاء البحيرات الجبلية



بحوث استعمالات المياه

استعمال المياه العسرة والمالحة

استعمال المياه العادمة المعالجة

نتائج المشروع في الجزائر

الإنتاج : ٢٢٦ طن/هـ (علف أخضر)
عائد الفلاح : ٣٥٠٦٠٠ د.ج (طريقة أكساد)
١٨٢٦٠٠ د.ج (طريقة الفلاح)
الإنتاج : ١.٥-٣ ط/هـ وملوحة المياه ٦.٣ غ/ل

الفصة والتسميد العضوي

التوايل

الإنتاج : ٣٢ طن/هـ
ملوحة مياه الري : ٥ غ/ل

المسيانيات





نشر الري بالتنقيط بالمياه المالحة في ولاية ورقلة (الجزائر)

24/3/2002

27/12/2005




**ري الخرشوف
والترتيكالي بالمياه
المالحة في بسكرة
(محطة الوطاية ITDAS)**



٢٥ طن / هـ خرشوف



٤.٥ طن / هـ حبوب
٦.٥ طن/هـ قش ترتيكالي

**تسميد الشعير بـ ٢٥ طن/هـ من زرق الدواجن وريه بمياه
مالحة ٦.٣ غ/ل**



الإنتاج : ٤٣ طن / هـ كعلف أخضر

استعمال المياه
العادمة المعالجة
ومخلفاتها الصلبة
في الزراعة
وتأثيراتها البيئية

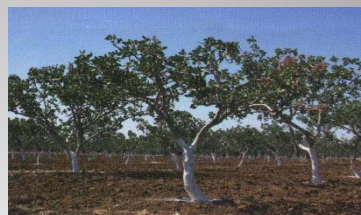


الموارد النباتية



استنباط أصناف من القمح والشعير عالية الإنتاجية ومقاومة للجفاف

تطوير وتحسين زراعة وإنتاج الأشجار المثمرة المتحملة للإجهادات البيئية



حصر وتقييم المصادر الرعوية الطبيعية ودراسة مشاكلها وإمكانات تحسينها لزيادة إنتاجيتها مع المحافظة عليها واستدامتها



التدريب وبناء القدرات



زيادة الدخل وتحسين المعيشة



الدروس المستفادة

- ❑ الأمن الغذائي في المنطقة العربية يواجه تحدياً حقيقياً رغم المشاريع التنموية وتطوير الزراعة.
- ❑ لصيانة موارد الأراضي يجب دعم وتفعيل الشراكة بين القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات.
- ❑ ضرورة تحسين العمليات الزراعية وإنتاجية الأراضي باختيار الأساليب والوسائل الكفيلة بالمحافظة على النظم البيئية للوصول إلى التنمية المستدامة.
- ❑ موارد المياه نادرة في المنطقة العربية، لذلك يجب العمل على ترشيد استعمالاتها وتطوير سبل الاستفادة من موارد المياه غير التقليدية.
- ❑ مراقبة تدهور الأراضي وتقديره من القضايا الهامة التي يجب الانتباه لها للوصول إلى الإدارة المستدامة للأراضي.
- ❑ إنشاء قواعد البيانات الرقمية لموارد الأراضي (تربة ، مياه ، نبات) أصبح ضرورة علمية واقتصادية.
- ❑ التدريب ورفع التوعية للكوادر الوطنية وتفعيل نهج المشاركة أصبح ضرورياً لتحقيق الإدارة المستدامة للأراضي.
- ❑ لا بد من التأكيد على دور المنظمات الدولية والإقليمية في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تطبيق الإدارة المستدامة للأراضي.

الدروس المستفادة

هناك تحديات تواجه الإدارة المستدامة لموارد الأراضي أهمها:

- ❑ النمو السكاني والتوسع العمراني.
- ❑ التخفيف من آثار الفقر في المناطق الريفية.
- ❑ النمو الصناعي وما يرافقه من آثار جانبية.
- ❑ تدهور الأراضي.
- ❑ تدهور نوعية المياه
- ❑ تحديات تحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات

- ❑ اعتماد نهج متكامل في الإدارة المستدامة للأراضي.
- ❑ وضع استراتيجيات وأولويات العناية بموارد الأراضي وتحسين إدارتها ضمن سياسات التنمية المستدامة.
- ❑ تطوير التعاون الإقليمي في مجال مراقبة تدهور الأراضي والإنذار المبكر لعمليات التصحر.
- ❑ تطوير قدرات البحث العلمي التطبيقي في مجال التربة والمياه والغطاء النباتي.
- ❑ تشجيع برامج العمل المشتركة لاستثمار الموارد العابرة للحدود خاصة المياه.
- ❑ تعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية بقضايا الأراضي.
- ❑ تعزيز مشاركة السكان المحليين في التنمية المستدامة لموارد الأراضي.
- ❑ تعزيز آليات تعبئة وتحريك مصادر التمويل اللازم لتحسين إدارة موارد الأراضي.
- ❑ زيارة التشاور والتنسيق بين المنظمات الإقليمية في قضايا استثمار موارد الأراضي والتنمية الريفية.

